



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
المجلة التربوية لتعليم الكبار - كلية التربية - جامعة أسيوط

=====

فاعلية تدريس مقرر مقترح في علم النفس الصناعي لتنمية بعض المفاهيم النفسية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الصناعي

إعداد

أسماء السيد عبد اللطيف عمر

للحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص مناهج وطرق تدريس علم نفس

إشراف

أ.د/ اسامة عربي محمد

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية التربية - جامعة أسيوط

أ.د/ علي سيد محمد عبد الجليل

أس.تاذ ورئيس قسم المناهج وطرق

التدريس كلية التربية - جامعة أسيوط

﴿ المجلد الثالث - العدد الثاني - أبريل ٢٠٢١ م ﴾

Adult_EducationAUN@aun.edu.eg

فاعلية تدريس مقرر مقترح في علم النفس الصناعي لتنمية بعض المفاهيم النفسية
أ.د/ علي سيد محمد عبد الجليل أ.د/ اسامة عربي محمد أ/ أسماء السيد عبد اللطيف عمر

ملخص الدراسة:

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى إعداد تصور مقترح في علم النفس الصناعي لطلاب المدارس الثانوية الصناعية وتنمية المفاهيم النفسية لدى طلاب المدارس الثانوية الصناعية.

مجموعة الدراسة: اشتملت على (٣٠) طالبة كمجموعة تجريبية درست وحدة (دوافع وانفعالات السلوك الانساني) لبناء المقرر المقترح في علم النفس الصناعي من طالبات الصف الثاني الثانوي بمدرسة الثانوية الصناعية بنات بأسبوط- إدارة أسبوط التعليمية ، الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١.

اجراءات الدراسة: تم إعداد إطار نظري في علم النفس الصناعي، متطلبات سوق العمل، المفاهيم النفسية، وكذلك تم إعداد مواد الدراسة وأدواتها والتي شملت قائمة لتحديد متطلبات سوق العمل بلغت (٣١) مطلباً) قائمة لتحديد المفاهيم النفسية بوحدة دوافع وانفعالات السلوك الانساني لطلاب المدارس الثانوية الصناعية بلغت (٣٩) مفهوماً، تصور لمقرر مقترح في علم النفس الصناعي، دليل المعلم لتدريس وحدة الدراسة مصاعاً وفقاً لبناء المقرر المقترح، اختبار تحصيلي للمفاهيم النفسية.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أن فاعلية المقرر المقترح في تدريس مادة علم النفس الصناعي له أثر واضح كما جاء بالنتائج التالي:

- وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات طالبات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمجموع وأبعاد اختبار المفاهيم النفسية وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي حيث بلغت قيمة (ت) لمجموع درجات الاختبار (٤٧.٦٨).

- وقد تم حساب قيمة حجم الاثر باستخدام معادلة ايتا تربيع بلغت قيمتها (٠.٨٤) مما يدل على وجود أثر للمقرر المقترح في علم النفس الصناعي ساهم في تنمية المفاهيم النفسية بشكل فعال.

الكلمات المفتاحية: مقرر مقترح في علم النفس الصناعي، متطلبات سوق العمل، المفاهيم النفسية.

Abstract

Study Title :-A proposed course in industrial psychology in light of the requirements of the labor market to develop some psychology concepts among industrial high school students.

Objectives of the study:- The study aimed to prepare a proposed concept in industrial psychology for industrial high school students and to develop psychosocial concepts among industrial high school students.

Study group:- It included 30 students as an experimental group. that studied the unit of motivations and emotions of human behaviour by building the proposed course for industrial psychology from secondary school students at the industrial secondary school for Girls in Assiut, Assiut Educational Administration in the First semester of the academic year (2020 - 2021).

Study procedures:- A theoretical framework was prepared on industrial psychology, labor market requirements in psychology concepts, as well as the preparation of study materials and tools, which included a list to defined psychological concepts with a unit of motivations and emotions of human behaviour for industrial high school students amounting to 39 concepts, and another to determine the requirements of the labor market amounted to 31 requirements in the course proposed in industrial psychology. The teacher's guide for teaching the study unit is formatted according to the proposed course building in the achievement selection of psychological concepts.

Results of the study :- The study found the following results :
The effectiveness of the proposed course in teaching the subject of industrial

فاعلية تدريس مقرر مقترح في علم النفس الصناعي لتنمية بعض المفاهيم النفسية
أ.د/ علي سيد محمد عبد الجليل أ.د/ اسامة عربي محمد أ/ أسماء السيد عبد اللطيف عمر



psychology has a clear effect as it came with following results :-
The presence of a stastically significant difference between the mean scores of the study group students in the pre and post applications of the sum and dimensions of the selection psychological concepts at a significant level (0.01) in favor of the average scores of the students in the two dimensional applications where the value of (T) for the total selection scores was(68 and 47). The value of the effect size was calculalated using the ita-squared equation and its value was (0.84) indicating the presence

of an effect of the proposed course in industrial psychology contribute to the effective development of psychological concepts.

Opening Words :Industrial psychology , Labor market , Psychological concepts

مقدمة

برزت أهمية التعليم الثانوي الصناعي من خلال دوره في تحقيق التقدم الاقتصادي والتنمية العلمية، والتكنولوجية، ويعد التعليم الصناعي أحد مقومات التقدم في شتى المجالات لكل بلدان العالم المتقدمة والنامية، لذلك أصبح الاهتمام بمخرجات المدارس الثانوية الصناعية ضرورة ملحة لكل المجتمعات وخاصة المجتمعات النامية (علي سيد عبد الجليل، ٢٠١٠، ٢).

ويرى بلال محمد أبو طير (٢٠٠٩، ٢٠) أن التعليم الثانوي الصناعي مرحلة مهمة في حياة الطلاب، فهو يؤهل للالتحاق بسوق العمل أو بالتعليم العالي، كما يعد بوجه خاص أحد الركائز الأساسية لإعداد العمالة الفنية الماهرة التي تحتاجها التنمية بل إنه مسئول عن إعداد وتدريب تلك العمالة.

وقد وجدت الباحثة أن دراستي (عبد الجليل، ٢٠١٠، ٢)، (أبو زيد، ٢٠٠٢، ١) قد اهتمتا بالتعليم الثانوي الصناعي لما له من دور مهم في مواجهة التطورات المتلاحقة في الصناعة، وأنه لا بد من العمل على تأهيل طلاب هذه المرحلة بالإمكانات والمعلومات التي تساعدهم على مواجهة هذه التطورات.

ويوضح محمد شكري وزير (٢٠٠٣، ٢٥٤) مدى تأخر المناهج بالمدارس الثانوية الصناعية عن ملاحقة التغيرات الحادثة في المجال الصناعي، مما أدى إلى عدم مواكبة سوق العمل.

ويعد ربط التعليم الصناعي بالإنتاج ومتطلباته من المهام التي تواجه التربية ومحاولتها لتطوير المؤسسات التربوية، ولهذا أدركت كثير من الدول ضرورة إجراء تعديلات لنظمها التعليمية وتطويرها لكي تواكب متطلبات التكنولوجيا في عالم العمل، واهتمت بشكل خاص بالتعليم الثانوي الصناعي لما له من دور في هذا المجال (Masri, 2002).

ويؤكد زكي البحيري (٢٠٠٨) على ضرورة تعدد أنواع التعليم الثانوي الصناعي، ومناهجه، وأشكاله.

هذا وقد أشارت العديد من الدراسات إلى ضرورة تطوير مناهج التعليم الثانوي الصناعي لمواكبة سوق العمل، والتغيرات الجذرية فيه (أحمد حسين عبد المعطي، ٢٠١٠، ٢٤٧).

وقد أشار كثيراً من الباحثين إلى أن التنمية لا تتم إلا من خلال تطوير النظم التعليمية وربطها بقيم العمل وحاجات المجتمع، ولاشك أن كثير من الأنظمة التعليمية مقصر إلى حد كبير في تحقيق ذلك (عبد العزيز المجلي، ٢٠٠٥، ٢٥٧).

فاعلية تدريس مقرر مقترح في علم النفس الصناعي لتنمية بعض المفاهيم النفسية
أ.د/ علي سيد محمد عبد الجليل أ.د/ اسامة عربي محمد أ/ أسماء السيد عبد اللطيف عمر

ويتسم العصر الحالي بالتطورات العلمية السريعة والمتلاحقة في المعلومات والاختراعات، لذا
يحب تهيئة الطالب وإعداده نفسياً وعقلياً ومهنياً لأداء مهمته أو مهنته على الوجه الذي يتناسب
ويتلاءم مع قدراته وإمكاناته.

حيث إن سوق العمل يحتاج من الفرد أن يتحلى بالعديد من المعارف ويكتسب العديد من
الخبرات، والمعلومات، والمهارات العقلية، والوجدانية وغيرها من المهارات الاجتماعية المتنوعة
(شعبان عبد العظيم أحمد، ٢٠٠٩، ٣).

وهنا يبرز دور مناهج التعليم الثانوي الصناعي ومقرراته في ضرورة اكساب الطلاب
المعارف، والمهارات (Kathreen, 2009,3).

وفي خضم ذلك فإن نجاحنا في عملية التعليم الصناعي يعتمد على إدراكنا إدراكاً واعياً
لمفاهيم ومبادئ علم النفس الصناعي (Barton, 2006, 29).

وهنا نجد أن تعلم المفهوم يحدث عندما يدرك المتعلم طبيعة المفهوم وطبيعة تعلمه وصفاته
ومع ماذا يتشابه، ومع ماذا يختلف، فإن هذا يساعد ويسهم إسهاماً كبيراً في نجاح مهنة التعليم
(محمد حمدي زكي، ٢٠١١، ١٣٤).

وقد احتلت المفاهيم مكانة أساسية في العملية التعليمية (حلمي أحمد الوكيل، محمد أمين
المفتي ٢٠٠٤، ٢٥).

إضافة إلى ذلك فإن المفاهيم النفسية ذات أهمية في تعليم وتفسير العلوم النفسية
والاجتماعية حيث تساعد في تفسير المواقف وحل المشكلات (Mansour, 2006, 118).

مما سبق تتضح أهمية علم النفس الصناعي في تنمية قدرات المتعلمين على الممارسة
والتطبيق وتأدية المهارات العقلية واليدوية، ومن خلال الاطلاع على ما سبق من الدراسات،
والكتب المقررة تبين خلو مناهج المدارس الثانوية الصناعية من مقرر علم النفس الصناعي، كان
لابد من وضع مقرر علم نفس صناعي لتنمية المفاهيم النفسية لدى الطلاب، للعمل على تنمية
متطلبات سوق العمل.

مشكلة البحث:

تعتمد اقتصاديات الدول المتقدمة على ثلاثة محاور رئيسة هي: الانتاج الصناعي، الانتاج
الزراعي، والخدمات. ونشير هنا إلى أحد هذه المحاور الرئيسية وهو محور الانتاج الصناعي
كأحد الدعائم الأساسية لاقتصاديات دول العالم.

إن مرحلة التعليم الصناعي لا تقل أهمية عن مرحلة الثانوية التجارية، حيث يدرس فيها الطالب المفاهيم النفسية التي ترتبط بالعمليات التجارية، وفي المعهد الصحي فيدرس الطالب المفاهيم النفسية المرتبطة بالصحة النفسية وكذلك في معهد التمريض يدرس المفاهيم النفسية المرتبطة بالمرض.

كما سبق يتضح أن هذه المرحلة الدراسية تدرس مقررا لعلم النفس وطلاب مرحلة التعليم الصناعي لا يدرسون مثل هذا المقرر، وكذلك طلاب هذا التخصص في حاجة إلى مقرر في علم النفس الصناعي لدراسة المفاهيم النفسية المرتبطة بسوق العمل، مثل الاتجاه نحو العمل وحب المهنة والميل إليها، والرضا الوظيفي، والتعاون، وحسن العلاقات مع الزملاء في العمل التي تتناسب المرحلة العمرية للطلاب وكذلك مجال العمل المهني.

وهذا ما أكدته معظم العاملين في مجال التعليم الصناعي من موجهين وإداريين ومعلمين، لذا استطلعت الباحثة رأي السادة موجهي ومعلمي التعليم الفني وبلغ عددهم (٣٧) معلماً وموجهاً، وكذلك مجموعة من السادة أعضاء هيئة التدريس، وأيضا العاملين في سوق العمل مثل بعض الإداريين في الشركات والمؤسسات مثل شركة تكرير البترول بأسيوط وشركة الاسمنت وهيئة السكة الحديد وهيئة النقل بمحافظة أسيوط وعددهم (١٨) عاملاً وإدارياً.

ولقد تكون الاستطلاع من البعدين التاليين:

- أهمية تدريس مقرر علم النفس الصناعي بالمرحلة الثانوية الصناعية.
- الموضوعات الأساسية التي يجب تضمينها بمقرر علم النفس الصناعي.

وتوصلت نتائج الاستطلاع إلى:

- ١- أشار (٩٣%) من طبق عليهم الاستطلاع بأهمية تدريس مقرر علم النفس الصناعي لطلاب المرحلة الثانوية الصناعية.
- ٢- اتفق (٩١%) بأن مقرر علم النفس الصناعي يساعدهم على الإلمام بالمفاهيم النفسية الصناعية.
- ٣- حدد نسبة (٧٢%) مجموعة من المفاهيم النفسية المهمة لطلاب المدارس الثانوية الصناعية ممن طبق عليهم الاختبار مثل الاتجاه، الرضا الوظيفي، حب العمل، وحب المهنة، الميول، العلاقات الاجتماعية... الخ، والتي تقيده بعد التخرج والالتحاق بسوق العمل.
- ٤- أشار (٩٥%) ممن طبق عليهم الاستطلاع بأن دراسة الطلاب للمفاهيم النفسية الصناعية ستحسن من أداء الطلاب في الجانب العلمي.

فاعلية تدريس مقرر مقترح في علم النفس الصناعي لتنمية بعض المفاهيم النفسية
أ.د/ علي سيد محمد عبد الجليل أ.د/ اسامة عربي محمد أ/ أسماء السيد عبد اللطيف عمر

ومن خلال الاطلاع على الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة تبين اتفاق العديد من الدراسات السابقة على أهمية معرفة خريجي المدارس الثانوية الصناعية تساعدهم على جودة الأداء في العمل، مثل دراسة السيد محمد ناسي(٢٠٠٦) ودراسة عبدالله بن خميس أمير ومروة بنت محمد الهنائي(٢٠١١)، ودراسة السيد (٢٠٠٩)، ودراسة سمية علي محمد (٢٠١٠) وغيرها من الدراسات الأخرى.

وفي ضوء هذه النتائج والنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة، وعدم وجود مقرر لعلم النفس الصناعي ضمن مناهج المدارس الثانوية الصناعية بمصر، تبلورت مشكلة الدراسة الحالية في احتياج طلاب المدارس الثانوية الصناعية إلى مقرر في علم النفس الصناعي لتنمية بعض المفاهيم النفسية، مثل الرضا الوظيفي، وحب العمل والتعاون وغيرها من المفاهيم النفسية التي تساعد في فهم العلاقات أثناء العمل، وتلبية متطلبات سوق العمل، ولذا يسعى البحث الحالي إلى بناء مقرر مقترح في علم النفس الصناعي في ضوء متطلبات سوق العمل لتنمية بعض المفاهيم النفسية لدى طلاب المدارس الثانوية الصناعية.

المصطلحات:

علم النفس الصناعي: تعرف الباحثة علم النفس الصناعي اجرائيا بأنه العلم الذي يهتم بدراسة السلوك والنشاط العقلي الانساني لطلاب التعليم الثانوي الصناعي المرتبط بالعمليات الصناعية وخصائصها وأسبابها ونتائجها كمفاهيم (التعاون - حب العمل - الرضا الوظيفي)

سوق العمل: ولغرض هذه الدراسة يعرف سوق العمل اجرائيا بأنه: المؤسسات والهيئات والمصانع والشركات التي يعمل بها خريجو المدارس الثانوية الصناعية.

المفاهيم النفسية: ولغرض هذه الدراسة تعرف الباحثة المفاهيم النفسية اجرائيا بأنها التصورات العقلية لدى طلاب المدارس الثانوية الصناعية للحقائق والظواهر والخصائص التي تشترك معا ويمكن التعبير عنها بكلمة أو رمز مثل: الرضا، التعاون، الانتماء، حب العمل، الرضا الوظيفي، الاتجاه نحو العمل.

أهمية الدراسة:

قد تفيد الدراسة الحالية فيما يلي:

- تقدم الدراسة قائمة بالمتطلبات النفسية اللازمة لخريجي مدارس الثانوية الصناعية وفقاً لاحتياجات سوق العمل.
- التأكيد على أهمية التنسيق والتخطيط بين قطاعات الصناعة والتعليم الصناعي سواء في مجال التدريب او في مجال العمل.
- تعد الدراسة الحالية من الدراسات التي تهتم برفع الكفاءة النفسية لخريجي التعليم الفني الصناعي من خلال مساعدتهم على استيعاب المفاهيم النفسية الصناعية وقدرته على تطبيق ما تعلمه في مواقف اخرى.
- القاء الضوء على أهمية ربط دراسة المفاهيم النفسية بالتعليم الثانوي الصناعي في تحقيق مطالب الانتاج من العمالة الماهرة والفنية اللازمة للصناعة.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

- ١- إعداد مقرر مقترح في علم النفس الصناعي.
- ٢- تنمية بعض المفاهيم النفسية لدى طلاب المدارس الثانوية الصناعية.

الاطار النظري:

إن التعليم لا ينشأ من فراغ، وإنما ينشأ من مجتمع له احتياجاته وتطلعاته، لذا فإن المرحلة الثانوية تعكس الظروف المجتمعية بجميع خصائصها السياسية والاقتصادية والاجتماعية. فمن استقراء تاريخ التعليم في مصر، يتضح ارتباط هذه المرحلة التعليمية منذ نشأتها بحاجات المجتمع من العمالة على المستويات المختلفة والتي تأثرت بالعديد من الظروف المجتمعية.

ويتوجه خريج المرحلة الثانوية إلى الجامعة أو إلى سوق العمل وسواء توجه إلى الجامعة أو إلى سوق العمل مباشرة أو إلى أي جهة تؤهله لسوق العمل، فإنه يفاجأ بأنه يفتقد إلى الكثير من المهارات والسلوكيات التي تتطلبها الجامعة ويشترطها سوق العمل، بمعنى أوضح فإن الطالب يفاجأ بأن مدرسته الثانوية لم تؤهله بصورة كافية للمرحلة التالية من حياته.

فاعلية تدريس مقرر مقترح في علم النفس الصناعي لتنمية بعض المفاهيم النفسية
أ.د/ علي سيد محمد عبد الجليل أ.د/ اسامة عربي محمد أ/ أسماء السيد عبد اللطيف عمر

ويهدف مقرر علم النفس الصناعي إلى تبصير الطالب بدوره في مجال الصناعة وتنمية قدرات الطلاب ومعلوماتهم في موضوعين اساسيين من التخصص وهما: تحليل علم النفس الصناعي، وأهمية تدريسه في المرحلة الثانوية الصناعية.

وتعاني المؤسسات الصناعية والشركات قلة الاهتمام بالصحة النفسية والتوافق لدى الأفراد رغم اهتمامها بالكفاية الانتاجية وتركيزها على توفير الآلات والمعدات وإعداد الأفراد وتدريبهم وتأهيلهم، ويعود السبب في ذلك إلى عدم الدراية بأهمية دراسة علم النفس الصناعي لدى الأفراد والعمل على التنوع في عملية التعليم، وتدريس يعطي المفاهيم النفسية.

إن لرضا الانسان عن عمله علاقة هامة بصحته النفسية ، كما أن قدرات الفرد واستعداداته ومهاراته تسهم في عملية الانتاج من حيث الظروف الاجتماعية.

وأن موضوعات على النفس الصناعي عديدة ومتنوعة وتدور أساسا حول وضع الشخص المناسب في المكان المناسب، وتهتم بدراسة الاختبارات النفسية في مجال الصناعة، كما تتناول هذه الموضوعات الدافعية والرضا عن العمل إلى جانب التركيز على الضغوط النفسية في الصناعة والروح المعنوية للعمال.

ومن أهداف علم النفس الصناعي تحقيق زيادة الانتاج راحة العامل ورضاءه عن العمل، ويتحقق ذلك بوضع الشخص المناسب في المكان المناسب ، ويتم ذلك على أساس من عمليات التوجيه والتأهيل.

ويأتي الرضا عن العمل نتيجة التوافق بين فكرة الفرد عن ذاته وتقديره لقدراته وتكيفه مع ظروفه من جهة وبين الدور المهني الذي يقوم به والذي يعتبر جزء من تحقيقه لذاته

وينضح: أهمية العمل في العملية التعليمية وخاصة تنمية أداء الطالب وإثارة دافعيته نحو الوصول إلى مستوى التفوق والالتقان والتميز وبذلك تستطيع أن تحقق القدرة على إصلاح التعليم، ومستوى متقدم لخريجين وطلاب لديهم الأداء المتميز والقدرات العالية والمهارات التي تخدم سوق العمل وبالتالي تصل إلى النهوض بالمجتمع وتقدمه.

كما تعد الموازنة بين مخرجات التعليم وسوق العمل من التحديات التي تواجه جميع الدول رغم المساعي الهادفة نحو تحقيق التكامل والتنسيق بين واقع مؤسسات التعليم والاحتياجات المتجددة لسوق العمل وعليه فقد قام مجلس التعليم العالي وأمانته بجهود غاية في الأهمية لتحقيق الموازنة بين مؤسسات التعليم العالي واحتياجات سوق العمل.

وتلعب المفاهيم النفسية دورا أساسيا في تعلم العلوم النفسية والاجتماعية لما لها من أهمية في تفسير المواقف وحل المشكلات وتمكين المتعلم من ممارسة بعض أشكال التفكير العلمي والتمكن من المادة الدراسية، كما تساعد في تنمية قدر المتعلمين على التفسير والتصنيف والتطبيق وممارسة مهارات عقلية متنوعة كالتنظيم والربط والتمييز وتحديد الخصائص المشتركة والتنبؤ.

وترى الباحثة أن المفاهيم النفسية هي التصورات العقلية لدى طلاب المدارس الثانوية الصناعية للحقائق والظواهر والخصائص التي تشترك معا، ويمكن التعبير عنها بكلمة أو رمز مثل الرضا، التعاون، الانتماء، حب العمل، والرضا الوظيفي، الاتجاه نحو العمل.

أسئلة الدراسة:

- ١- ما فاعلية المقرر المقترح في علم النفس الصناعي في تنمية بعض المفاهيم النفسية.
- ٢- ما المفاهيم النفسية اللازم تميمتها لطلاب المدارس الثانوية الصناعية؟

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

- بناء مقرر مقترح في علم النفس للصف الثاني الثانوي الصناعي.
- مجموعة من طالبات الصف الثاني الثانوي بالمدرسة الثانوية الصناعية بنات بمحافظة اسيوط.
- بعض المفاهيم النفسية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية الصناعية.

مواد وأدوات الدراسة:

أدوات جمع البيانات (إعداد الباحثة)

- استبانة لتحديد متطلبات سوق العمل.
- استبانة لتحديد المفاهيم النفسية المتضمنة بوحدة الدراسة لطلاب المدارس الثانوية الصناعية.

مواد تعليمية (إعداد الباحثة):

- مقرر مقترح في علم النفس الصناعي.
- دليل المعلم لتدريس وحدة الدراسة.

أدوات قياس (من إعداد الباحثة):

- اختبار تحصيلي في بعض المفاهيم النفسية لطلاب المدارس الثانوية الصناعية.

فاعلية تدريس مقرر مقتراح في علم النفس الصناعي لتنمية بعض المفاهيم النفسية
أ.د/ علي سيد محمد عبد الجليل أ.د/ اسامة عربي محمد أ/ أسماء السيد عبد اللطيف عمر

منهج الدراسة:

لغرض الدراسة الحالية يستخدم المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي لمعرفة فاعلية المقرر المقترح في علم النفس الصناعي في ضوء متطلبات سوق العمل في تنمية بعض المفاهيم النفسية لدى طلاب المدارس الثانوية الصناعية.

إجراءات الدراسة:

- ١- إعداد إطار نظري للدراسة من خلال الاطلاع على بعض الادبيات والدراسات التربوية التي تناولت مقرر علم النفس الصناعي ومتطلبات سوق العمل والمفاهيم النفسية.
- ٢- تحليل للمقرر المقترح في علم النفس على طلاب الصف الثاني الثانوي الصناعي.
- ٣- إعداد مواد الدراسة والتي تشتمل على (قائمة لتحديد متطلبات سوق العمل، قائمة لتحديد بعض المفاهيم النفسية بوحدة الدراسة، تصور للمقرر المقترح في علم النفس الصناعي، دليل المعلم لتدريس وحدة الدراسة مصاعا وفقا لبناء المقرر المقترح، ثم عرضها على السادة المحكمين وإجراء التعديلات المناسبة في ضوء آرائهم للحصول على صورتها النهائية.
- ٤- إعداد أدوات القياس (اختبار تحصيلي للمفاهيم النفسية)، ثم عرضه على السادة المحكمين وإجراء التعديلات المناسبة في ضوء آرائهم للحصول على صورتها النهائية.
- ٥- تطبيق الاختبار على مجموعة استطلاعية، للتأكد من صدقه وثباته.
- ٦- التوصل إلى الصورة النهائية للاختبار بعد ضبطه في ضوء آراء المحكمين ونتائج التجربة الاستطلاعية.
- ٧- تحديد مجموعة الدراسة من طلاب الصف الثاني الثانوي الصناعي بمدرسة الثانوية الصناعية بنات بأسيوط بلغ عددها (٣٠) طالبة.
- ٨- تطبيق أدوات القياس قبلها على مجموعة الدراسة.
- ٩- تدريس وحدة (دوافع وانفعالات السلوك الانساني) بناء على المقرر المقترح.
- ١٠- تطبيق أدوات القياس بعديا على مجموعة الدراسة.
- ١١- رصد النتائج ومعالجتها احصائيا، ثم تحليل البيانات وتفسيرها.
- ١٢- تقديم مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج.

نتائج الدراسة:

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة والذي ينص على : "ما فاعلية المقرر المقترح في علم النفس لتنمية المفاهيم النفسية؟"

قامت الباحثة بما يلي:

- الوقوف على نتائج التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لمجموعة الدراسة.
- التعرف على فاعلية المقرر المقترح في علم النفس لتنمية المفاهيم النفسية.
- التعرف على حجم الأثر للمقرر المقترح على تعلم المفاهيم النفسية.

وفيما يلي عرض النتائج التي أسفر عنها تطبيق الاختبار التحصيلي على مجموعة الدراسة:

نتائج التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم النفسية:

قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طالبات مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم النفسية، وذلك لحساب قيمة (ت) للفرق بين متوسطات درجات التطبيق القبلي لإيجاد الدلالة الاحصائية، والجدول التالي يوضح ذلك:

حساب حجم التأثير للمقرر المقترح في علم النفس على طلاب الصف الثاني الثانوي الصناعي:

جدول رقم (١)

قيمة "ت" ومعامل ايتا وحجم الأثر وقوته ونسبة الكسب

لنتيجة اختبار المفاهيم النفسية

نسبة الكسب	مربع اوميغا	قيمة "d"	قيمة "ت"
١.٢٩	٠.٨٤	٦.٢	٤٧.٦٨

يتضح من الجدول رقم (١) أن نسبة الكسب مرتفعة مما يشير إلى أن المقرر المقترح ساهم في تنمية المفاهيم النفسية بشكل فعال.

في حالة تجاوز نسبة الكسب المعدل (١.٢)، فهذا يشير إلى أن نسبة الكسب المعدل وصلت إلى الحد الأقصى للفاعلية، حيث يعني أن الطلاب قد تمكنوا من ٧٠% من الكسب المتوقع وان المقرر قد حقق فاعلية قصوى.

فاعلية تدريس مقرر مقترح في علم النفس الصناعي لتنمية بعض المفاهيم النفسية
أ.د/ علي سيد محمد عبد الجليل أ.د/ اسامة عربي محمد أ/ أسماء السيد عبد اللطيف عمر

ومما سبق يتضح فعالية المقرر المقترح في تنمية المفاهيم النفسية.

اراء مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي وقيمة "ت"

ومستوى الدلالة لاختبار المفاهيم النفسية

مستوى الدلالة عند ٠.٠١	قيمة "ت"	البعدي ن = ٣٠		القبلي ن = ٣٠		التطبيق الاجتهار
		ع	م	ع	م	
دال	٤٧.٦٨	١١.٢	٤١.٢	٤.٠١	١٣.٧	الاجتهار ككل

يتبين من الجدول رقم (٢) السابق أن: هناك فرقاً جوهرياً ذات دلالة بين التطبيق القبلي والبعدي في اجتهار المفاهيم النفسية، حيث بلغت "ت" المحسوبة (٤٧.٦٨) عند درجة الحرية (٢٩) وهي أكبر من "ت" الجدولية.

وبالتالي فهناك فروق بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي، مما يؤكد فاعلية وحدة الدوافع وانفعالات السلوك الانساني في تنمية المفاهيم النفسية لدى طلاب المدارس الثانوية الصناعية.

تفسير النتائج

ويمكن تفسير النتائج وارجاعها إلى الأسباب التالية:

- ١- يقدم المقرر المقترح المفاهيم النفسية بصورة أكثر سهولة ويسر من الجمود والتجريد الذي يلحق بالكثير من المفاهيم النفسية حيث تقدم هذه المفاهيم بشكل مرئي ومسموع في آن واحد.
- ٢- إن المقرر المقترح يساعد على إيجابية الطالب دارس علم النفس الصناعي وقدرته على بناء معرفته بنفسه من خلال الأنشطة المقدمة له فهي تثير دافعية المتعلم وفضوله إلى المفاهيم النفسية وتتميتها.
- ٣- تجعل عملية التعلم ذي معنى وينتج للتعلم إدراك العلاقة بين المفاهيم النفسية من خلال تقديم هذه المفاهيم في قالب جديد يلي رغبات الطالب وحاجات العصر الحالي.
- ٤- يتم عرض المحتوى بعدة طرق ووسائل مختلفة يمكن الطالب دراسة علم النفس الصناعي من هذه المادة العلمية وتمثيلها جيداً في بيئته المعرفية كما أنه من خلال المقرر يمكن المتعلم من التطبيق والمعرفة وتقويمها.

المراجع

أولا المراجع العربية:

- أحمد حسين عبد المعطي. (٢٠١٠). خطة استراتيجية لتطوير التعليم الفني لتحقيق متطلبات سوق العمل باستخدام وتحليل (SWOT). مجلة كلية التربية، جامعة اسيوط، مجلد ٢٦، العدد ١، الجزء الأول، ص ص ٢٤٧ - ٣٣٥.
- ابراهيم شوقي عبد الحميد. (٢٠٠٦). علم النفس ومشكلات الصناعة. القاهرة، دار غريب.
- السيد محمد ناسي. (٢٠٠٦). التعليم والتدريب بمؤسسات التعليم المهني ، دراسة للواقع المصري في ضوء الخبرة الدولية. مؤتمر التخطيط الاستراتيجي للتعليم المفتوح والالكتروني. الجزء ٢، جامعة عين شمس، مايو ٢٠٠٦.
- بلال محمد أبو طير. (٢٠٠٩). فاعلية توظيف خرائط المعلومات في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العلمية (طلاب) الصف الثاني الاساسي. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية بغزة.
- حلمي أحمد الوكيل؛ محمد أمين المفتي. (٢٠٠٤) المناهج (المفهوم- العناصر- والاسس- والتنظيمات- والتقييم). القاهرة: دار الفكر العربي.
- حسام الدين مازن (٢٠٠٠). محاضرات في أصول تعليم العلوم. كلية التربية، جامعة سوهاج وجنوب الوادي.
- زكي البحيري.(٢٠٠٨). برنامج مقترح حول اصلاح التعليم الثانوي في مصر. المؤتمر القومي لتطوير التعليم الثانوي وسياسات القبول بالتعليم العالي، بالتعاون بين وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي، الجزء الثالث، روز اليوسف، القاهرة، ص ص ١١٦ - ١٣٦.
- محمد حسن عبد المتجلي. (٢٠٠٩). أثر استخدام مراكز التعليم في تدريس العلوم على اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا.

فاعلية تدريس مقرر مقترح في علم النفس الصناعي لتنمية بعض المفاهيم النفسية
أ.د/ علي سيد محمد عبد الجليل أ.د/ اسامة عربي محمد أ/ أسماء السيد عبد اللطيف عمر

- سمية علي محمد مخلوف. (٢٠١٠). التعليم الثانوي الفني الصناعي وتحقيق متطلبات سوق العمل بمحافظة الفيوم. مجلة عالم التربية، العدد ٣، مارس، ص ص ١٤٣ - ١٦٧.
- شعبان عبد العظيم أحمد سيد. (٢٠٠٥). فعالية استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المفاهيم النفسية وبعض مهارات التفكير العلمي لدى طلاب المرحلة الثانوية التجارية. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة اسيوط.
- — (٢٠٠٩). تطوير مقرر علم النفس التجاري بالمرحلة الثانوية التجارية في ضوء معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل. رسالة دكتوراه. كلية التربية، جامعة اسيوط.
- عبد المعطي الخفاف. (٢٠٠٥). الكفاية الانتاجية الاردنية، عمان: دار دجلة.
- عدنان الدولات؛ منصور الدوجان؛ مأمون الموشي. (٢٠١١). فاعلية استخدام استراتيجية بنائية في تعديل المفاهيم البديلة لدى طلبة معلم الصف في موضوع بنية المادة. مجلة دراسات الجامعة الاردنية، مجلد ٣٨، ملحق ٥، ص ص ١٧٨٠ - ١٧٩٢.
- عبد العزيز المجلي. (٢٠٠٥). دور الادارة المدرسية في تهيئة الطلبة لسوق العمل في دولة الكويت. مجلة كلية التربية، المجلد الحادي والعشرون، العدد الاول، كلية التربية، جامعة اسيوط، ص ص ٢٥٧ - ٢٨٩.
- عارف محمد علي المنصوري. (٢٠١١). فعالية برنامج قائم على بعض المستجدات التكنولوجية في تنمية المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عمران.
- عبد الغفار حنفي. (٢٠١٠). إدارة الافراد بالمنظمات ، القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
- عبد الله بن خميس أمير سعيدي؛ مروة بنت محمد الهنائي. (٢٠١١). التصورات البديلة للمفاهيم الفلكي لدى الطلبة المعلمين. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد ٩، العدد ٤، كلية التربية، جامعة الملك قابوس، ص ص ٣٥ - ٩٢.

- علي سيد عبد الجليل. (٢٠١٠). معايير مقترحة لجودة أداء معلمي التعليم الصناعي، وأثر إدراكها في نموهم المهني، المؤتمر العلمي الثالث، كلية العلوم التربوية، جامعة جرش، المملكة الأردنية الهاشمية، ابريل ٢٠١٠، ص ٦٥-٢٠.
- محمد أحمد عبد العظيم. (٢٠١٢). صيغة مقترحة لربط التعليم الثانوي لصناعي بسوق العمل في مصر في ضوء صيغة المدرسة إلى العمل بالولايات المتحدة الامريكية. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، المجلد الخامس والعشرون، العدد الاول، الجزء الاول، كلية التربية، جامعة المنيا، ص ٣٠١-٢٤٠.
- محمد صبري الشافعي. (٢٠٠٥). واقع وآفاق التعليم الفني والتدريب المهني واحتياجات سوق العمل في الدول العربية. ندوة متطلبات سوق العمل في ضوء المتغيرات الدولية، منظمة العمل العربية.
- محمد حسن خلف. (٢٠١٢). فاعلية استخدام مدخل التعلم المدمج في تدريس الفيزياء تصويب المفاهيم البديلة وتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة سوهاج.
- محمد شحاته ربيع. (٢٠١٠). علم النفس الصناعي والمهني. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- محمد حمدي زكي. (٢٠١١). اتجاهات التحديات للعالمية في صيغ التعليم الثانوي وامكانية الاستفادة منها في مصر. استراتيجية مقترحة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنيا.
- مجدي أحمد عبد الله. (٢٠٠٥). علم النفس الصناعي بين النظرية والتطبيق. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية. متاح على <http://ayoubox.blogspot-> تاريخ الدخول 1672-hm/cm=1، ٢٠١٤/١٢/٣

فاعلية تدريس مقرر مقترح في علم النفس الصناعي لتنمية بعض المفاهيم النفسية
أ.د/ علي سيد محمد عبد الجليل أ.د/ اسامة عربي محمد أ/ أسماء السيد عبد اللطيف عمر

- محمد شكري وزير. (٢٠٠٣). آليات الربط بين التعليم الصناعي واحتياجات سوق العمل بالمدن الصناعية الجديدة. مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية. العدد (١١٥)، كلية التربية، جامعة الأزهر، يناير ٢٠٠٣، ص ص ٢٥٢ - ٣٠٨.
- وفاء عبد المنعم مختار. (٢٠٠٩). أثر استخدام استراتيجية بوسنر في تصحيح بعض التصورات البديلة حول المفاهيم العلمية في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها.
- وحيد وجدي علي حسن. (٢٠٠٩). فعالية برنامج قائم على الوسائط المتعددة التفاعلية في تصويب التصورات البديلة لبعض مفاهيم تكنولوجيا البياض وتنمية المهارات العلمية لدى طلاب المرحلة الثانوية الصناعية. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أسيوط.

ثانيا المراجع الأجنبية:

- Barton, E. (2006). High school reform and work : **Facing labor market realities, educational testing service (ETS)**, Policy Information Report, USA, pp29-30 .
- Kathreen, M. K.(2009). School to work program effectiveness,
Online Journal of Workforce Education and Development, 3(4) , p3 .
- Mansour, M. (2006). Embarking teacher quality & excellence: Perceptions, reality, causality. **PhD Thesis**. School of Education, University of Pittsburg .
- Masri, M. W. (2002). **Vocational education and the changing demand of the world of work**. National – Center for Human Resources Development. Jordan.